

وَصُمْ يَوْمًا ، ، وَحَسِّنْ خُلُقًا ... تَلَقَّ جِنَانًا يَوْمَ مِيعَادِهِ
 اِزْرَعْ خَيْرًا ، وَاجْبُرْ كَسْرًا ... تَجِنِ ثَوَابًا حِينَ حَصَادِهِ
 مَاخَابَ عَبْدٌ قَدْ لَجَأَ ... لِلْمَوْلَى مَعَ طَوْلِ بَعَادِهِ
 عَفَّارُ الذَّنْبِ لِمَنْ أَبَ ... مَعَ كَثْرَةِ شَرِّهِ وَعِندِهِ
 إِنْ مَسَّكَ ضُرٌّ ، يَا وَلَدِي ... فَاهْرَعْ وَكُنْ مِنْ فُصَّادِهِ
 فَاللَّهُ مُجِيبٌ دَعْوَانَا ... وَاللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ

=====

«حَقِيقَةُ الْحُبِّ»

الْحُبُّ مُشْنُ حَرْفَيْنِ هِجَاءٌ ... الْحُبُّ أَكْثَرُ مِنْ كِدَاهِ
 الْحُبُّ نِعْمَةٌ مِنَ السَّمَاءِ ... وَعَفْوٌ عَنْ أَهْلِ الْعِدَا
 الْحُبُّ زَهْرَةٌ فِي الْقُلُوبِ ... شَدَى عَبِيرُهُ ، أَجْمَلُ نَدَى
 الْحُبُّ طَاعَةٌ لِلَّاهِ .. فِي كُلِّ أَمْرٍ أَوْ قَضَا
 الْحُبُّ حُبُّ الْأَنْبِيَاءِ ... مُوسَى وَعِيسَى وَمُحَمَّدَا
 الْحُبُّ لِأَلِّ بَيْتِ النَّبِيِّ ... فِي (الشُّورَى) آيَةٌ مُتَفَرِّدَةٌ
 الْحُبُّ بِسُتَّانٍ لِلْعَطَاءِ ... عُمْرُهُ مَا كَانَ أَبَدًا سُدَى
 الْحُبُّ نَشْرٌ لِلسَّلَامِ ... أَثَارُهُ لَهَا أَجْمَلُ صَدَى

الحُب إِحْسَانٌ لِلْأَبَاءِ ... عَشَانٌ نُبُولُ كُلِّ الرِّضَا
بِالحُبِّ عِشْرَةٌ زُوجِينَ تَدُومُ ... وَلَا يَصِيبُهَا فِي رَدَى

=====

«لَسْتُ حِمْلًا لَا أُطَاقُ»

إِنَّنِي عَلَى النَّاسِ خَفِيفُ الزِّيَارَةِ،
يُظَنُّنِي الْبَعْضُ ثَقِيلُ كَالْحِجَارَةِ
فَمَنْ أَغْلَقَ دُونَ وَجْهِ الْبَابِ ،،
أَعْلَنْتُ الرَّحِيلَ ،تَوًّا. بِلا إِشَارَةِ
لَنْ ضَاقَ صَدْرُ مُحَدَّثِي لِدَقَائِقِي ،
فلن يجدنى بعدها صريحة أو استعارة
فَعِزَّةُ نَفْسِي هِيَ أَسْمَى بَضَائِعِي ...
وَكِرَامَتِي، لا، لا تُدَانِيهَا كُنُوزٌ أَوْ تِجَارَةٌ
أَنَا لَسْتُ حِمْلًا لَا أُطَاقُ، أَحَبَّتِي ...
كَذَاكَ نَفْسِي لَا تُطِيقُ دُلًّا أَوْ مَرَارَةً
مَنْ مِنْكُمْ يَبْغِي فِرَاقِي مُسْرِعًا ...
فَالْبَابُ مَفْتُوحٌ، لِيَرْحَلَ لَا أَبْغِي انْتِظَارَهُ